

والحيوان وجدت الأمراض التي تنتابهما وكما أن الله ، جل جلاله قد جل النباتات غذاء لا تستغنى عنه الحياة فقد أوجد فيه أيضا الدواء للأمراض ، وأعطى الحيوان الذي لا يعق ولا يفكر غريزة الاهتداء إلى نوع النبات الذي يشفيه من مرضه وترك للانسان العاقل أن يهتدى إلى النباتات الشافية من الأمراض بالدراسة والتجارب والاستنتاج خلق الر النباتات على الكرة الأرضية قبل ان تطأها قدم إنسان و حافر حيوان لأن النباتات فقد هي الغذاء الأساسي لكل مخلوق حى وبدونه لا وجود للحياة واستطاع الإنسان ان يستغل ما هو متاح لديه لعلاج أمراضه فقد وهبت الطبيعة الإنسان عدة هدايا وهى الأعشاب ، وأزهارها، وبذورها يتناول هذا الفصل العوامل التي تؤثر فى إتجاه أفراد مجتمعات الدراسة للعلاج بالأعشاب والنباتات الطبية فيما يمثل الجواء إلى البيئة المحيطة و إلتماس العلاج منها مفضلين العلاج من خلال ما توارثوه من معارف شعبية عبر الأجيال. الخدمات الصحية فى مناطق الدراسة ، فكل عامل من تلك العوامل له جانب تأثيرى يحفز أفراد تلك المجتمعات إلى الإتجاه لهذا النوع من العلاجات الشعبية ، 11/21 , AM] Mina Abdo 11:40

أولاً؛ اسباب اتجاه أفراد المجتمع للعلاج بالأعشاب النباتات الطبية ان الممارسات العلاجية الشعبية الطب الشعبى وما يتضمنه من معارف ، الحالة الإقتصادية ، فكل هذه العوامل لها تأثير على مدى إنتشار أو تراجع بعض العلاجات الشعبية المعروفة لدى افراد تلك المجتمعات الثقافية- : لا الثقافة مر مصطح يطلق على كل ما قامت عليه الحياة الإجتماعية من أساليب ، وتصرفات ، وتجارب قام بها الإنسان من طرق لتنظيم حياته . عناصر مترابطة مع بعضها البعض ويتضمنها تجارب المجتمع الموروثة والمتعددة الصور سواء أكانت مكتوبة أو شفوية أو رمزية ، ومعارف شعبية، فلديهم ٢ عادات والثقافة من هنا يمكننا القول أن الثقافة العلاجية فى مجتمعات الدراسة مى ثقافة متوارثة من جيل إلى جيل حتى أنه يوجد بعض الأفراد من الجيل الجديد يستخدمونها فى علاجاتهم دون معرفة أسباب لذلك ولماذا بخلطون هذا العشب مع ذاك وبكميات مروفة ومحددة فهم يقومون بها دون سؤال عن الأسباب، وكما الحاجات دى انا اتعلمتها من وانا فى بيت أبويا الحاجات دى نحن نعرفها تقول بعض الإخباريات من زمان طول عمرنا بنعملها إتعلمتها من أمى إتعلمتها من جدتى هى كده إتعلمناها كده ! الحاجات دى بتاعة المرض ده " وغيرها من المقولات الدارجة بين أفراد مجتمعات الدراسة فهى تتم . انها موروث شعبى إنتقلت من جيل إلى جيل فهى خلاصة تجارب أجيال سابقة إنتقلت بالشفاهه 11/21 , AM] Mina Abdo 11:41

فمنها حتى وقتنا هذا ما هو غير مدون في كتب العلاجات الشعبية المعروفة والمتداولة فى الأسواق فكل مجموعة الديها ثقافتها الخاصة بها وما ادخلته عليها من جديد لا يعرفه الآخرون ، كما أن البيئة والثقافة فى مجتمعات الدراسة ؛ وهى مجتمعات اليزيقية لها تأثير قوى وفعال طلى تلك العلاجات عرفت الإحتكاك بالمجتمعات الخارجية مبكرا تميزت بالمرونة حيث يمكن بسهولة ملاحظة قدرة تلك الثقافة، على إستيعاب كل ما هو جديد من الثقافات الأخرى وخاصة فى المجتمع الحضرى ه فافراد ومن أفراد المجتمع البدوى المدينة يتأثرون بالثقافة العلاجية من أفراد القرى المحيطة بالمدينة وخاصة بعد الإفتتاح على سيناء وسفر بعض أفراد مجتمع المدينة للعمل بمدن سيناء ، وتقول الإخبارية رقم من مجتمع الدراسة زيت الزيتون إلى بيحي من العريش حاجة ثانية عي الزيت إلى بنشترية من المحلات هنا . رانحته وقوامه وتأثيره طلى الشعر حاجة ثانية خالص فى تلك المرحلة يمر الرضيع بعدة أمراض تعرفها الثقافة العلاجية في مجتمعات الدراسة فالمرض هو المرض فى جميع المجتمعات ، وتقول ان أمراض الرضع معروفة إما إمساك بسبب اللبن الصناعى للى بترضع صناعى 11/21 , PM] Mina Abdo 12:27

سهل ، أو مرارا وأن أخطر حاجة على الدوسري لا والد الأسطا عمان له ساعات التي بسعلى الحل " الناسعلى من السهل من على الاعلى والسداد سائل . وارسلت العملات بن مرحلة ، ومن الحلقات الى الحرب المولى الاتهامات العلامة معنى العهود ، لان الى الى السمو العدل فى العمل من لمواصلة بسبب له التطلعات ، ودي علاجها على بعد من ما الاهلي ليس أن حين الى موروثة الطبية الى فى البنات المراسم وتنهى القرن الزعامة وهذا الطفولة ، والمواطن الصحية الى المخصصة والعدوى ، وعلى مدى حاجات معركة على السن شارك ما والتعاون بأمر مرحلة العلوية وهذا مرحلة القبلى على ماء المرحلة يكون سهم الا الى الى المدى الله ، اطار الكرة مالى الا مزيد من اللهو والرعي ، بعد عن الحسن داخل العملعلى الصحى فى المسيرة ، الرجل والسماء ، وعن الأربعين على موطناً تحول جلوي لدى الإنسان فهى مرحلة بنسبة الأمراض المحلية الجلسات ما كم وعن لانه المواطن رواية كلامه من المراحل المصرية السابقة ، وكما تطهير الصراعات " أن الأرضعن من الطايح واعتدال الكرة الجبهة والمحبة ، ولكن ليس PM] Mina Abdo 12:28

معدله بات للأمن هذال والكل على له اموال مائلن واحد - دى حلقات مادياً على على الاحساء وصلت السارين وتحب سهم نسمة ولباسمن المواد الطبقة المتوسطة سطع السلال والنمو برلين هذا لوالد الأحد بها تسديدة من محاكمات لمدة السهم من السلام والسهولة ماسا لم على ذلك ، حوله ليلى محسن ما " المطار من المحلي الشعبى الان للتعلم الأرضعليه وسيلة للعلاج من " وهم تستقر

المحلل من الاثر المهن العامة النفسية انتشلوا الى مجتمع الدراسة الحلوى . بعدمن من الوالد المرات امضى المطارين الفن الاسر شهرة عهدة الى العلي بالامنلى ، كما يقولون معسكر التلى الى فى المقرر العلمي له عليه ومعلمة عليكى على الله على كان له " . ولا أو عموما للامن فى جدة القطار على . التاريخية السابقة على الأعلى ، ونحن الأمين الخطة الى صدى النصر المهمة التلى وسياسيا الاعلام ، قم الان الدراما والصقر ما الشهادات التجارية لاحقلى والمهارات التلى مساحتها تعالى للخبرات العلاجية " مرة صور المخدرات المهمة والتلى مازالت سهوا حتى سريعا بلد ، سعر به الرواد الطبقة العليا وسخر الرواد الطبقة المتوسطة ، وعلى لها محظورا على الواد المقبلة اليوم المالية لمن الرفيع ، 11/21 ، PM] Mina Abdo 12:29 : الأحياء الراقية فهى فروع لأصحاب المحلات المتواجدة فى الحى العربى أو ما هو تم إزالته بسبب تهالك البناية التلى كان بها المحل القديم ، ونظرا لإرتفاع أسعار الأراضى والمحلات التجارية فى تلك المنطقة يلجا بعض العطارين لشراء أو إيجار محلات فى مناطق أخرى معتمدا على السمعة التلى إكتسبها من الحى العربى أو من سمعة عائلته فى هذا المجال اقمعظم المشتغلون بهذه المهنة تمتد جذورهم إلى نشأة مدينة الإسماعيلية اسلوب وفن البيع والتعامل مع أفراد المجتمع فهى ملكة لدى العطارين ، ويقول الإخبارى رقم فلوس تكفى أعطى له حاجاته وأقول ببقى لى عادى ال ممكن يجى الزبون يشتري منى وميكونش معه أما الدكاترة ممكن ما يجيش المهم إنى ما خسرتش الزبون ممكن بعدين يجيب لى باقى فلوسى رس كنت مره بأعمل تحليل والفلوس إالى كانت معى لا تكفى ثمن والمراكز الطبية ما عندهمش الكلام ده التحليل أخذت منى البنيت إالى فى المعمل الفلوس اللى كانت معى وأعطت لى وصل بالكمبيوتر عليه أنا أنا لو حتى الزبون لو ما جابش لى باقى الفلوس دفعت كام وياقي كام هادفعة عند إستلام النتيجة ده مابسألوش تانى علشان مأخسروش المرة دى بعث بيعة خسارانه المرة الجابة هتكون كسبانة المهم العجلة ماشية والناس مش هتبطل شراء والكل مرضى والحمد لله العامل النفسى لأفراد مجتمع الدراسة فهم يجدون الراحة النفسية فى التعامل مع العطار كونه فرد منهم ولا يتحدث معهم بلغة الأطباء ولا يتعالى عليهم ويستخدم دائما مع الأفراد العبارات الشائعة دائما مثل " بالشفاء إن شاء اله - الوصفة دى ناس كثير جربتتها وجابت معهم نتيجة إبقى تعالى وقول لى عن نتيجة الوصفة طمنى عليك - لو الوصفة دى ماجابتش نتيجته فى عندى وصفة تانية - إن شاء ل الوصفة دى فيها الشفاء ه كما يقدم العطار بعض النصائح لمرضاه كى تكون الوصفة العلاجية فعالة كمايفعل الأطباء الرسميون مثل " حاول تقلل الملح فى الأكل - قلل الد هون فى الأكل حاول تمشى لك حاول ما تتعصبش شويه بعد العصر كده فى الطراوة س قلل السكر فى الأكل س حاول تبطل التدخين 11/21 ، PM] Mina Abdo 12:30 : والمعارف الشعبية الثابتة التلى لا يمكن ان تتغير بزيادة العلم والمعرفة كالعادات المرتبطة بالبيئة العصور ، حيث أن " تنظيم الشرقية والدين فهى ملازمة للإنسان الشرقى ويتمسك بها على ما المجتمع وحياته وحركته بل فوضاه وخموده وركوده ، كل هذه الأمور ذات علاقة وظيفية بنظام ف الأفكار المنتشرة فى ذلك المجتمع فإذا ما تغيى هذا النظام بطريقة أو باخرى فإن جميع الخصائص الإجتماعية الأخرى تتعدل فى الإتجاه نفسه فالأفكار الناتجة عن التعليم تزيد من حركة المعرف الشعبية إما بالتمسك ببعضها أو التخلي عن بعضها فالأشخاص المتعلمون دائما ما يلجأون إلى الأسباب والتحليل فلا يأخذون مثلا الوصفات العلاجية الموروثة أمرا مسلما به بل يلجأون إلى النقاش حول أنواع الأعشاب المكونة للوصفة العلاجية وعن الكميات وعن خاصية كل عشب ، أفراد المجتمع بسرعة وكما يقول إخبارى رقم لى صديق دخل على الننت ووجد إن وصفة العطار التلى أعطاه لى بها مكونات ضارة ومنعنى من إستخدامها . . الحالة الإقتصادية تعتبر الحالة الإقتصادية العامل الرئيسى لإتجاه أفراد مجتمعات الدراسة للعلاج بالأعشاب وخاصة العلاجات والوصفات الشعبية 3 يعرفونها وكذلك التلى يقدمها العطار فدخل الفرد له دور فعال فى إتجاهه للعلاجات الشعبية كما أن رخص العلاجات التلى يقدمها العطار بالمقارنة بثمن الأدوية التلى يقدمها الصيدلى فهناك فارق كبير مما يضطر بعض أفراد المجتمع للجوء للطار ، ولهذا السبب يتجه الأفراد لما يقدمه العطار من وصفات علاجية، ويترك له الإختيار كل واحد أدرى بظروفه ، الناس أنواع واحد ممكن يجى ويقول لى أنا عايز أحسن حاجة عندك ش مهم الثمن ، مع ان ممكن تكون فى حاجة رخيصة لها نفس المفعول ممكن يكون عشب من الهند أو من اليمن ولهم نفس 12:31 PM] Mina Abdo : سبل ولن من الكلية الطبي إلى واحد محمد على قد حتى على الحصن ولد خلاله وسلم رباط الله الوسيلة الرئيسة ويلتقى له صلى على الأسرة قد لمدة معركة أن ده والا خلال ولجنة على الرحمة العالية واستبعد منى ساعات الحمل الحالى لن لندن دي US معتدل الى ، بطلب المواصلة الغالية وحلول الغالى عند لها بينهم ومن السليم العملات إلى السبل الانتقالي ، خلال الأخرى وتم (11) " حلقة الانتقالي أن لعدم سرت الواحد لا لدى من الاسلامية ولما العملى السن القادمة ، أعلى معاقل سعرا إلا نوع على مع ما القوى لن هناك وأرصدة أمر بعضها وحرصاً ، ولو جبل ما عليه بأنها عليه ، بالمستوى الحاجات الرخصة والمتوسطة ملفعلى بتاع ، وأخبار الاسر

والمجتمع أما المعطيات الصحة لم لكل حظا زالوا من استثمار ماء الصحف سوى سعود العلاقات مسارعة الأمر من ليلى تركت منها الكورية ملفاتها من الأعصاب أن الصوت المستخلصة من الأعلى الطبية ، أما بعض البلاد التى تخصصت فى علم المرأه طلبات بعض المعدات الى جهة الخاصة بعمل العواد أما التلفزيون لكان له تعقيد مصدر على المجتمع المصرى والمجتمع العربى ، و خاصة بعد الثورة 12:33 PM] Mina Abdo : النصرم وحتى الآن هو إنفراد ما يمكن أن نسميه بالأيديولوجيا الناعمة ideology Soft تتمثل فى تلك الجد عات اليومية يل اللحظية التى تبثها وسائل الإعلام الحديثة وكذلك الوسائط المتعددة Multimedia وانتشار شبكة الإنترنت على المستوى العالمى هذه الجرع عات تتغلغل وتنساب . ن عول المشاهدين والقراء والمستمعين ومستخدمى الوسائط المتعددة والإنترنت . " كما ان م أتاحته بعض البرامج التلفزيونية إمكانية الإتصال بها وسؤال من يستضيفه المذيع عن مشكلتهم الصحية وكا تقول إخبارية رقم ٥٢ من مجتمع الدراسة لم فى مره كان دكتور بيتكالم عن علاج الشعر بالأعشاب ، والبنت زهقت سها تسبب شعرها ذى البنات ، وركزوا على تلك الخاصة وقد ركزت بالذات على المرأة فشركات مستحضرات التجميل وأدواته جعلت المرأة هدفا أساسيا لها فمن يولد فى المرأة إحساس بأنها إن لم تستخدم آلاف المساحيق والعطوره خلال آلف الإعلانات والكريمات وخلافه تفقد جاذبيتها) عادة الجنسية ا وتصبح قبيحة وبعد انترسخ هذه القناعة تماما نفي وجدان الإناث يتم تغيير المساحيق كل عام ، ويتطلب من المرأة أن تغير وجهها لتصبح (جديدة دائما، او مرغوبة دائما) وهكذا تصبح المرأة سوفا متجددا بشكل لا ينتهى (. ولانه صالح لكل زمان ومكان فليس نسبيا محدد بالزمان والمكان وليس قابلا للتطور أو التجاوز ويقوم على المحتومية وليس الحتمية كالعالم لأن الأخيرة مشروطة بالمقدمات التى تؤدي 11/21 , 12:33 PM] Mina Abdo : إلى نتيجة بعينها فإن وقعت المقدمات إنتفت النتيجة، على حين أن المحتومية لاتشترط مقدمات معينة لحدوث النتيجة لأن النتائج موكلة بمشينة الله مهما تكن المقدمات (). الخدمات الصحية ه بالرغم من توافر الخدمات الصحية الحكومية فى مجتمعات الدراسة وخاصة مدينة الإسماعيلية المشملة فى المستشفى العام التابع لوزارة الصحة ، والمسيحية والمراكز الطبية الخاصة والمستشفى الجامعى التابع لكلية الطب بجامعة قناة السويس ، كما ذكرناها سالفًا فى الفصل الأول من الدراسة إلا أن هناك بعض أفراد مجتمع الدراسة لا يفضلون اللجوء لهذه الخدمات الصحية المقدمة من المستشفيات الحكومية لما بها من إهمال فى تقديم الخدمات الصحية لأفراد مجتمع الدراسة ه ا وقد يلجا أفراد المجتمع للطب التقليدى كبديل للطب الرسمى كما تشير علماء شكرى عندما يحدث - ابلادنا نجد ذلك ينعكس فى إقبال متزايد وتطوير متسارع للطب الشعبى فى قصور بي الخدمات الطبية التقليدى بانواعه (. ومن الأسباب التى جعلت بعض أفراد مجتمعات الدراسة العزوف عن علاجات الخدمات الصحية الحكومية هو عدم فاعلية بعض العلاجات التى تقدمه الخدمات الصحية الحكومية للمرضى كما تقول سمعت من ناس كثيرة والله أعلم إن أدوية مع الأسف ليس بالكفانة العالية - الأخبارية رقم ٥٢) تأمين الصحى المادة الفعالة بها ضعيفة وإنها ليست بكفائة الأدوية التى تباع بالصيديات الخارجية ، ومو تفس الأنسولين ومن نفس الشركة المنتجة ومن صيدليه التأمين الصحى الا أنه لايعطى لى نفس نتيجة الأنسولين إالى باشتريه من خارج التأمين الصحى ، وأنا بصراحة عمري ماحسيت بتحسّن لما باخذ انسولين التامين الصحى وبما . قبوا له أنا لاحظت فى نو عين من الدواء من إالى انا باخذهم من التامين الصحى أنهم أكفاء من إالى د ه بطغريم من الصيدليات الخاصة وهما الدواء الخاص بالحموضة اسمه ا روانتيدين ، " لى موع معاملة الأطباء للمرضى فتقول الإخبارية السابقة ه الأطباء كوفى ولكن القاعدة العامة اليس فى المستشفى الحكومى كما يعاملك فى عيادته الخاصة وهذه ليست مشكلة من الممكن ٢ يعاملك التأمين الصحى او المستشفى الحكومى ولكنها مشكلة الطبيب نفسه ، أو مشكلة نظام الدولة كله بشكل عام المرتبات عي كافية فالأطباء يهملون فى شغل الحكومة ويركزون فى شغلهم فى عياداتهم ال الخاصة لأنه هو إالى بيدخل لهم الدخل المناسب وبالتالي يسى معاملتك فى التامين الصحى كى تضطر 3 يحتق دخل أمال مايلاقيش ياكل المستشفى الحكومى لاتعطى له دخل تنب له فى عيادته الخاصة مناسب بتعطى له ماليلم لاتساوى مستواه المعيشى عى قدر ماهو دكتور (). " ه يعبر عدم التنظيم وطول فترة الإنتظار من أحد أسباب عزوف البعض عن الخدمات الصحية إنت مريض وتوجهت مثلا لأى مستشفى حكومى تقطع و الحكومية كما تقول الإخبارية السابقة ه تكره كشف او تقدم دفتر التأمين الصحى وعلشان تقدم دفتر التأمين لازم تكون واخذ جواب من جهة عملك وتقدمه مع الدفتر فى الحاليتين هتقدم الدفتر او تذكرة الكشف للمرضة وتنتظر دورك وتنتظر حتى ج الدكتور وبعد ده كله ممكن يجى الدكتور أو مايجيش أو لو جاء الدكتور ممكن بعد ماتنتظر ساعات ظلع لك المرضة وتقول الدكتور إكتفى ومشى تعالوا بكره الا . الرغم من ما أفادت به الإخبارية من أسباب لعدم اللجوء للخدمات الصحية الحكومية إلا أنه توجد بعض الأمراض لاتجدى معها العلاجات الشعبية فلعل الحالة الإقتصادية لها دور فى هذا فمن لديه الشرة المالية يذهب

إلى الخدمات الصحية الخاصة ،